

## 22 - سلسلة سيرة النبي ﷺ مبشرات النبوة في الكتب السابقة -

### الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفرله. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقانه ولا تموتن الا وانت مسلمون اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله وراقبوه. توبوا الى الله جمیعا ايها المؤمنون لعلکم تفلحون - 00:00:20  
عبد الله سبق وان تكلمنا عن مبادئ من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. واليوم نذكر بعضها من المبشرات التي جاءت عن الانبياء مما اوحى الله به اليهم في وحيه المنزل - 00:00:50

فقد روى الامام احمد في مسنده بسند حسن عن ابي هريرة عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال قلت يا نبي الله ما كان اول بعه امرك قال دعوة ابي - 00:01:10

وبشرى عيسى رأت امي نورا اضاءت منه قصور الشام وقد قص الله دعوة عيسى وابراهيم بذلك. قال الله عز وجل واد قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا - 00:01:30  
قم برسولي يأتي من بعدي اسمه احمد. فلما جاءهم بالبيانات قالوا هذا سحر مبين وقال عز وجل في دعوتي ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وهمما بينياني الكعبة رب ربنا وبعث فيهم رسولنا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلّمهم الكتاب والحكمة. ويزكيهم - 00:02:00  
انك انت العزيز الحكيم. وعن العرضان ابن سارية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني عند الله في الكتاب اني عند الله في امي الكتاب لخاتم - 00:02:30

النبيين وان ادم لمجنل في طينته اني عند الله في ام الكتاب لخاتم قال النبيين وان ادم لمجنل في طينته. وسأبئكم بتأويل ذلك اي بتفسیره. دعوة ابي وبشارة عيسى قومه ورؤيا امي التي رأت انه خرج منها نور اضاءت له قصور - 00:02:50  
وكذلك ترى امهات النبيين صلوات الله عليهم. رواه الامام احمد والحاكم وغيرهما وفي صحيح البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص وكان قد قرأ الكتاب الاول قرأ التوراة لما - 00:03:20

فتحت الشام انه وجد فيها قال والله انه صلى الله عليه وسلم لم يوصوف في التوراة بصفة في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميدين انت عبدي ورسولي سميتك المتكول. ليس بفضل ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق - 00:03:40  
ولا يدفع بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبحه الله حتى يقيم به الملة او جه بان يقولوا لا اله الا الله يعني الملة الحنيفة بان يقولوا لا اله الا الله - 00:04:10

ويفتح به اعينا عميا وادانا صما وقلوبا غلفا. روى الدارمي من حديث كعب الاخبار وكان حبرا من احبار اليهود ثم اسلم. قال اني اجد في التوراة محمد رسول الله لا فضل ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي السيئة - 00:04:30  
السيئة ولكن يعفو ويصفح امته الحمادون يحمدون الله في كل منزلة ويكبر على كل نجد اي على كل مرتفع. يعتذرون الى انصافهم ويوظئون اطرافهم صفهم في الصلاة كصفهم في القتال سواء مناديهم ينادي في جو السماء يعني المؤذن له - 00:05:00  
في جوف الليل دوي النحل يعني بالقرآن والصلاه. مولده بمكة ومهاجرته يعني طيبة وهي المدينة وملكه بالشام. اخرجه الدارمي

والبيهقي في دلائل النبوة. فبهذا ما اجد كان من ذكره صلى الله عليه وسلم في التوراة. ولكن اليهود حرفوها وغيروها فيها -

00:05:30

لكن الله حفظ ذلك وبين عباد الله قبول ما تسمعون واستغفر الله عظيم لي لكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور  
الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على عظيم - 00:06:00

وامتنانه. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. وخليله وخيرته  
من خلقه. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:06:30

واخوانني ومن تبعهم ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين. وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد اتقوا الله عباد الله حق التقى. استمسكوا من  
الاسلام بالعروة الوثقى. واعلموا انه مما جاء من المبشرات - 00:06:50

وهي في كتب الله عز وجل المتقدمة وهي كثيرة ما جاء في التوراة ما جاء في ثورات في سجن التثنية قال وجاء الرب من سيناء  
واشرق لنا من سائبه واستعلى - 00:07:10

انا من جبل فاران ومعه الوف الاطهار في يمينه سنة من نار. جاء الله جاء الرب يعني جاء وحبيه عز وجل في جبل الطور في سيناء.  
فانزل على موسى عليه السلام - 00:07:30

واشرق لنا من سعير هو نزول الانجيل على عيسى عليه السلام على جبل ساعير في بلاد الشام. واستعلن اعلن من جبل فاران وهو  
جبل بمكة الذي فيه غار حراء. وما و قال و معه الوف الاطهار - 00:07:50

بيمينه سنة من نار. هذه في صفتة صلى الله عليه وسلم. ومن المعلوم ان جبل فاران هو الذي في مكة والذي جاء في وصف بوصف  
اسماعيل جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:08:10

عيشه في جبل في مكة. فجاء في التوراة ايضاً وكان الله معه ونمى سكن في البرية يعني اسماعيل وسكن في البرية وصار شاباً  
يرمي بالسهام وسكن بالبرية قران واخذت له امه امرأة منها امرأة من ارض مصر. ايها الاسم المسلم هذا مما جاء - 00:08:30  
في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من بعض البشارات التي كان منها اشياء الماححة وقد كان من ذلك شيء كثير. انما اردنا بهذه الخطبة  
ان نشير الى شيء من ذلك - 00:09:00

ثم وثم ولعلنا في خطب قادمة نذكر ما كان من الدلائل والنبوات والمعجزات التي صدقت في تأييده صلى الله عليه وسلم الا  
وصله وسلموا على رسولكم كما امركم ربكم عز وجل - 00:09:20

جل بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسلیماً. اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما  
صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل - 00:09:40

آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وارضي اللهم عن اصحاب نبيك عن الصديق ابي  
بكر وعن عمر الفاروق وعن عثمان ذي النورين وعن علي ابى السبطين وعن بقية العشرة - 00:10:00

وعن المهاجرين والانصار عن التابعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام  
والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واقضي حفر والكافرين. يا ذا الجلال والاكرام. يا - 00:10:20

قوي يا متين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا واهلينا قراباتنا يا رب  
العالمين. اللهم الطف المؤمنين والمؤمنات المسلمين والصلوات الاحياء منهم والاموات. اللهم - 00:10:40

ثم احفظنا بحفظك وكلانا برعايتك ووفقولي امرنا وولي عهده لما تحب وترضى واحفظ بلادنا بالامن والامان والسلامة  
والاسلام. اللهم انصر المجاهدين على حدودنا. وانشروا الرغبة في قلوب اعدائنا. واجعلنا هداة مهتدين - 00:11:00

لا ضالين ولا مضلين. اللهم انا نسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.  
سبحان رب رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:11:20

- 00:11:44